



**Ress Congress 6 (27 November 2022) Special Issue, p.73-96**

**Article Information**

***Article Type: Research Article***

***This article was checked by iThenticate.***

***A special issue of the proceedings of the Sixth International  
Conference on Human Sciences (Ress 6)***

**Article History:**  
Received  
25/12/2022  
Received in revised  
form  
30/12/2022  
Available online  
20/01/2023

**THE EFFECT OF ALLEN HOVER'S STRATEGY IN THE  
ACQUISITION OF KURDISH GRAMMAR MATERIAL FOR FIFTH  
GRADE STUDENTS**

**Mahabad Abdul Karim Ahmed <sup>1</sup>**

**Abstract**

The effect of Alen Hover's strategy in the acquisition of Kurdish grammar material for fifth grade students, and to achieve the goal of the research, the experimental design with partial control was adopted for the experimental and control groups. The experimental group with partial control and the post test to evaluate the experiment, which consists of two groups, experimental and control, as the research sample consisted of (64) students, the experimental group consisted of (32) students, and the control group consisted of (32) students, the researcher reconciled between the two groups in several variables, including In order to measure the extent of students' achievement in Kurdish grammar, the researcher prepared an achievement test of the type of multiple choice consisting of "(35) test items with four alternatives. Its validity, stability, difficulty coefficient, ease, discrimination coefficient, and the effectiveness of the wrong alternatives were verified by using the t-test for two independent samples. Statistically, the results showed the superiority of the experimental group that was studied using the Alen Hover model over the control group that was taught in the traditional way. In light of the results that have been reached, the researcher has drawn up a number of conclusions recommendations and suggestions. Keywords: strategy, achievement, Kurdish grammar, fifth grade of primary school.

**Keywords:** strategy, achievement, Kurdish grammar.

<sup>1</sup> Dr. Ibn Rushd College of Education for the Humanities Baghdad University,  
[mahabad.abdulkarim@ircoedu.uobaghdad.edu.iq](mailto:mahabad.abdulkarim@ircoedu.uobaghdad.edu.iq).

## اثر استراتيجية Alen Hover في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية عند تلاميذ الصف الخامس الأساسي

مهاباد عبد الكريم احمد<sup>2</sup>

### ملخص

اثر استراتيجية Alen Hover في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية عند تلاميذ الصف الخامس الاساسي ، وتحقيقا لهدف البحث اعتمد التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وتم تحديد مجتمع البحث الذي يمثل بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية ضمن المديرية العامة لتربية كركوك ، استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي وذو الاختبار البعدي لتقييم التجربة والذي يتكون من مجموعتين تجريبية وضابطة ، اذ تكونت عينة البحث ( 64 ) تلميذا ، المجموعة التجريبية وتكونت من ( 32 ) تلميذا والمجموعة الضابطة تكونت من ( 32 ) تلميذا ، كافأت الباحثة بين المجموعتين في عدة متغيرات منها : (اختبار المعلومات المسبقة ، واختبار الذكاء ، درجات مادة اللغة الكردية للعام الدراسي السابق) ولأجل قياس مدى تحصيل التلاميذ في مادة قواعد اللغة الكردية ، قامت الباحثة بأعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد مكون من (35) فقرة اختبارية بأربعة بدائل ، وقد تم التحقق من صدقه وثباته ومعامل الصعوبة والسهولة ومعامل التمييز وفعالية البدائل الخاطئة .

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تمت معالجة البيانات احصائياً وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج Alen Hover على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية . وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها وضعت الباحثة عدداً من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : الاستراتيجية ، ، التحصيل ، قواعد اللغة الكردية ، الصف الخامس الاساس

### الفصل الاول

#### مشكلة البحث :

يشهد العصر الحالي تقدماً كبيراً في مجالات الحياة المختلفة ، لذلك تسعى اغلب المؤسسات ومنها التعليمية والتربوية الى تطوير العملية التعليمية ، وذلك في ضوء اعداد معلم قادر على اصال المعلومات الى المتعلمين بأسهل الطرائق واسرعها ، فضلا عن استعمال الاستراتيجيات التدريسية الحديثة ، التي من شأنها احداث التفاعل الصفي بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين انفسهم ، فضلا عن تحول دور المعلم الملقن الى دور الموجه والمشرف والمخطط والمقدم لأنشطة متعلميه .

لذا اشار عدد من الباحثين والمهتمين بدراسة قواعد اللغة الكردية الى ان هذه المادة توجد فيها صعوبات ونتيجة لهذه الصعوبات اصبح عدد من التلاميذ يعانون من ضعف تعلمهم وتدني مستوى تحصيلهم

<sup>2</sup> كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية جامعة بغداد.

العلمي ومن هذه الدراسات ، دراسة ( احمد ، 2016 ب ) ودراسة ( علي ، 2019 ) ودراسة ( احمد ، 2019 )

وقد برزت مشكلة هذا البحث في ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في تعلم مادة قواعد اللغة الكردية ، وذلك من خلال الزيارات الميدانية لبعض المدارس والتقاء مع معلمي المادة ومعلماتها ، والاطلاع على واقع درس قواعد اللغة الكردية ، وملاحظة نسب النجاح التي تدنت فيه وخصوصا في السنوات القليلة الماضية ، مستفسرا في ذلك عن الطريقة السائدة في تدريس هذه المادة ، فوجدت الباحثة ان الطريقة المتبعة ما زالت تنسجم بالجمود والتقليد ، معتمدين على اسلوبي الالقاء والتلقين من قبل المعلم ، والحفظ والتذكر من قبل المتعلم ، فضلا عن تركيزهم في التعلم الكمي واهمال التعلم النوعي اذ كان نجاح المتعلم في هذه المادة يعتمد على قدرته على تذكر ما حفظه .

اما علي ( 2011 ) فانه يذهب الى ان مشكلة شكاوى المتعلمين لقواعد اللغة الكردية مستمرة في المراحل الدراسية كافة وخاصة الابتدائية مما جعل المتعلم يرغب عن مادة قواعد اللغة الكردية لاعتقاده بصعوبة قواعدها التي يعد اتقانها ضرورة لتؤدي فروع اللغة الاخرى . ( علي ، 2011 : 123 ) وفي ضوء ما تقدم من مشكلات ، فقد تقدمت الباحثة بمحاولة متواضعة للبحث عن حلول ممكنة لمعالجة تلك المشكلات ، وذلك باختيارها استراتيجية للتعلم النشط وهي استراتيجية Alen Hover التي تعتمد على جهد المتعلم ، وجعله مخططا ومنفذا لنشاطه داخل الصف الدراسي ، وفي ضوء ما سبق فإن مشكلة البحث تلخص في السؤال الآتي

هل لاستراتيجية Alen Hover اثر في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

اهمية البحث :

تعد مؤسسات التربية والتعليم من اكبر المؤسسات العاملة في المجتمع ، ومن اكثرها دورا في اعداد افراد المجتمع ، لان العمل في هذه المؤسسات يدخل في صميم حياة الناس ، وفهمهم وطموحاتهم ، لذا تعد التربية اداة فاعلة لتنمية المجتمع ، ووسيلته الاولى للتطور ، وذلك في ضوء اعداد افراد مؤهلين للحياة ، ويتم ذلك من خلال تنمية شخصية المتعلم في جميع جوانبها ، وتعديل سلوكه بما يحقق خدمة الفرد وسعادته ، والاسهام في تقدم المجتمع وتطويرة ، اذ تعد التربية بهذا المعنى نشاطاً انسانياً يعمل على تحقيق التطور لأفراد المجتمعات ، بما يرتقي بهم نحو الافضل ، لذلك يمكن القول بأن المجتمع يعتمد اعتمادا حياتياً على التربية ، فهي وسيلة لبقائه واستمراره ، بل هي وسيلة لتقدمه وتطوره ، اذا ما اريد لهذا التقدم والتطور ان يكون عميق الجذور ، متأصلاً في حياة الافراد . ( النجحي ومرسي ، 1970 : 35 )

واللغة ظاهرة انسانية وهي وسيلة اتصال بين الفرد ومجتمعه الذي يعيش فيه وهي اداة لنقل الافكار والمشاعر والعواطف والخبرات ، وبها تميز الكائن البشري عن بقية المخلوقات .

وتعد اللغة ايضاً اداة ووسيلة بارزة في تحقيق العملية التربوية ، وهي ايضاً من الظواهر الاجتماعية المهمة التي اغنت الفكر البشري ، وهي سمة انسانية ، لذا ينبغي ان تكون في خدمة اهداف الانسان وأغراضه الحقيقية . فرقي الفرد مرتبط بنمو لغته ونهضتها ، واللغة البشرية المستعملة في مجتمع معين يتوارثها الخلف عن السلف ، وتنتقل من بيئة اجتماعية الى بيئة اجتماعية اخرى ، واللغة التي يتعلمها الطفل هي لغة والديه غالباً ويقع على عاتقهم الجزء الاكبر في تعليم اللغة . ( عاشور والحوامة ، 2010 : 24 . 25 )

وتعد اللغة الكردية احدى اللغات الهندوآوروبية ( حمة خورشيد ، 1983 : 13 ) وهي لغة تربط ابناء القومية الكردية بعضهم ببعض ، وهي سجل لأدابها وفنونها وعلومها وترتبط مع اللغة العربية بروابط دينية واجتماعية وثيقة ( علي ، 2019 : 359 )

الغاية الاساسية في تعليم قواعد اللغة هي العمل والتطبيق لا التعليم المجرد و دراسة القواعد ليست غاية في حد ذاتها وانما وسيلة لإتقان مهارات واهداف اساسية ، فهم اللغة حين تسمع ، وفهمها حين ترى مكتوبة وافهامها للأخرين بواسطة الكلام (فرحات ، 2014 : 61 ) وما دراسة القواعد الا وسيلة تؤدي الى سلامة التعبير لفظا وكتابة ، والى فهم الافكار وادراك المعاني بيسر ( ابو مغلي ، 1999 : 59 )

وان لقواعد اللغة الكردية اهمية كبيرة ، اذ انها تعمل على تنمية ثروة الطلبة اللغوية وتقويم ألسنة التلاميذ وتعصمهم من الخطأ ، وتكون عادات لغوية صحيحة لديهم ، وتنمي ثروتهم اللغوية وتصلق ادواقهم الادبية بفضل ما يدرسونه من الامثلة والشواهد والاساليب الجديدة والتراكيب الصحيحة تيسر ادراكهم للمعاني والتعبير عنها بوضوح وسلامة تدريبهم على التفكير المتواصل المنظم . (سمك ، 1969 : 453 )

وترى الباحثة ان لقواعد اللغة الكردية الدور البارز في الحياة اللغوية والادبية ، فهي من ابرز مظاهر الحفاظ على سلامتها ، وهي دليل على بلوغها مرحلة النضج والاكتمال ، وهي بما تمثله من قوانين وضوابط مظهر من مظاهر رقي اللغة .

ولتدريس مادة النحو طرائق واساليب عدة بها يتم ايصال محتوى المادة من المدرس الى الطلبة ، فطريقة التدريس هي الاداة او الوسيلة الناقلة للعلم والمهارة للطلبة فكلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابليته وميوله كانت الاهداف متفقة عليها اوسع عمقاً واكثر فائدة . ( زاير واخرون ، 2012 : 52 )

وتأتي اهمية طرائق التدريس واستراتيجياته في وصفها ركناً اساسياً بالنسبة للمدرس والتلاميذ ، فمن جهة المعلم نجد الطريقة والاستراتيجية تعينها على تحقيق اهداف الدرس، اما بالنسبة للتلاميذ فتتجلى اهميتها

لأنها تحقق للتلاميذ من متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح ، وتوافر لها فرصة الانتقال بنحو منظم من فقرة الى اخرى . ( التميمي ، 2010 : 33 )

وترى الباحثة ان الطريقة والاستراتيجية هما سلاح المدرس داخل الدرس ، فلا نكتفي بمعرفة المادة العلمية ، بل يجب ان يتحصن المعلم بالطريقة والاستراتيجية الملائمة للتدريس الجيد وحسب المتغيرات التي تطرأ داخل الصف ، ومن هذه الاستراتيجيات هي الاستراتيجية التعلم النشط التي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية ، التي تقوم على مشاركة المتعلم والمعلم في عملية التعلم (العزي ، 2018 : 267) وان يكون تعلم الموقف التعليمي قائماً بين الطرفين وبشكل مشترك ، وهذا يقود الى اكتساب المتعلم للمعلومات والمهارات بشكل فعال ، فضلاً عن بقائها لمدة طويلة في ذاكرة المتعلم ، ويعمل التعلم النشط على تنمية مهارات التفكير عند المتعلم ، واكسابه القدرة على تحليل المواقف وحل المشكلات التي تواجهه . ( زيتون ، 2003 : 5 )

ترى الباحثة ضرورة القيام بمحاولة قد تسهم في تطوير تدريس قواعد اللغة الكردية من خلال استخدام وتجريب احد الاساليب التدريسية الحديثة والتي اثبتت فاعليتها في تدريس مواد دراسية مختلفة ومنها مادة قواعد اللغة الكردية وهي الاستكشاف الحر ، الا وهو ان الطريقة الاستكشافية من الطرائق التدريسية الحديثة في التدريس ، ومن اكثرها فاعلية في تنمية تفكير التلاميذ وشدهم للدراسة كماء جاء في ابحاث عديدة واهم خواص هذه الطريقة ، هي انها تجعل التلميذ محوراً للعملية التعليمية بدلاً من المعلم الذي يكون دوره مرشداً للتلاميذ من خلال الاسئلة التفكيرية والمقترحات التي يقدمها اليهم .

وقد اختارت الباحثة المرحلة الابتدائية المتمثلة بالصف الخامس الاساسي ، لتكون ميداناً لبحثها ، اذ تكمن اهميتها في انها مرحلة تعليمية مهمة ، وتعد هذه المرحلة حجر الاساس الذي تبنى عليه العملية التعليمية ، وتمثل الركن الاول التي تعتمد عليه المراحل الدراسية اللاحقة ( رشيد وحسين ، 2014 : 267 ) وترى الباحثة ان المرحلة الابتدائية هي مرحلة مهمة في تعليم اساسيات قواعد اللغة الكردية للتلاميذ .

وفي ضوء ما تقدم يمكن ان تتجلى اهمية البحث الحالي بما يأتي :

- 1- اهمية التربية بوصفها ضرورة انسانية في اعداد المتعلمين الصالحين للمستقبل مرتبطة بما تقدمه المنظومة التربوية التعليمية للمتعلمين . .
- 2- اهمية اللغة لأنها الاداة يتم بها تفاهم الفرد مع ابناء جنسه واساس الانسجام الاجتماعي والعلمي والبيئي بين المجتمعات والشعوب قديماً وحديثاً .

3- أهمية تدريس قواعد اللغة الكردية في الصف الخامس الاساسي ، اذ تعد هذه المرحلة حجر الاساس لتعلم اغلب الحقائق والمفاهيم التي تكون اساسية للمراحل الدراسية اللاحقة .

4- أهمية الاستراتيجيات والطرائق والاساليب الحديثة في تحسين مستوى تحصيل التلاميذ وطريقة التدريس هي بمثابة سلاح امين في تيسير المادة العلمية وتوضيحها .

5- أهمية المرحلة الابتدائية في تكوين شخصية المتعلم ، وتحديد معالمها ن فالمتعلمين نواة الحياة ومستقبل الامة .

6- قد يكون البحث الحالي اضافة نوعية لمراكز مصادر التعلم ، اذ يمكن ان يفيد الباحثين طلبة الدراسات العليا .

#### هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

اثر استراتيجية Alen Hover في تحصيل مادة قواعد اللغة الكردية عند تلاميذ الصف الخامس الاساسي .

#### فرضية البحث :

للتحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

لا توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة الكردية على وفق استراتيجية Alen Hover ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة المقررة على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل .

#### حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية :

1- تلاميذ الصف الخامس الاساسي في مدرسة اسماعيل بك الابتدائية وتم اختيار التلاميذ قسدياً من احدى المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية كركوك .

2- محتوى كتاب " القواعد والقراءة الكردية " المتمثلة بالموضوعات ( ناو له رووى رهگهزموه ، ناوى ناسراو و ناوى نهناسراو ، ناوى تاك و ناوى كو ، ناوى بچوكراو ، هاوهلناو ، هاوهلناوى نيشانه ) المقرر من قبل وزارة التربية للصف الخامس الابتدائي .

3-: الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2020\_ 2021) .

#### تحديد المصطلحات :

اولا : الاثر اصطلاحاً عرفه كل من :

1- شحاته والنجار (2003)

"هو حصيلة المتغيرات المتوقعة او الغير المتوقعة التي تحدث للتلميذ نتيجة لعملية تعليمية " ( شحاته والنجار ، 2003 : 22)

2- ابراهيم ( 2009 )

" انه قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية ، لكن اذا اتفقت هذه النتيجة ولم تتحقق فان العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية " ( ابراهيم ، 2009 : 3 )  
التعريف الاجرائي للأثر :

هو مقدار التغيير الذي يطرأ على عينة الدراسة ( المجموعة التجريبية ) الخامس الابتدائي نتيجة استخدام استراتيجية Alen Hover .

ثانياً : الاستراتيجية :

اصطلاحاً عرفها كل من :

1- زاير و داخل (2013)

"بأنها مجموعة من الخطط الموضوعية والمستقاة لتطوير العملية التعليمية بنحو عام وتوضع عادة لمدة طويلة قد تصل لسنوات عدة " . ( زاير و داخل ، 2013 : 17 ) .

2- مسلم ( 2015 )

"بأنها ذلك التدريس الذي يهتم بتنمية العمليات التفكيرية عند الطلبة ويشدد على تعليم الطلبة كيف يتعلمون ومساعدتهم على الاعتماد على انفسهم في التعليم " . ( مسلم ، 2015 : 199 )  
التعريف الاجرائي للاستراتيجية :

هي الخطوات المعتمدة في تدريس قواعد اللغة الكردية للصف الخامس الابتدائي وفقاً لخطوات استراتيجية Alen Hover .

ثالثاً : استراتيجية Alen Hover

اصطلاحاً عرفها كل من :

1- ( 2004 ) sarman

بأنه " طريقة التدريس التي تجعل نشاط المتعلم العامل الرئيس في العملية التعليمية ، وتسير في دورة تعلم ثلاثية ، اذ يترك للمتعلم حرية الاختيار للأسلوب الذي يعالج فيه المشكلة وغالباً ما يطلق عليه الاستكشاف ، اذ يستخدم المتعلم فيه قدراته الاستكشافية مع الاشياء في الممارسة العلمية لوضع الفرضية وجمع المعلومات والملاحظة والقياس وتصميم التجربة وصولاً للنتائج " . ( sarman,2004:78 )

2- Unks( 2005 )

" بأنه طريقة التدريس الحديثة تعتمد على التعلم الفردي الذي يقتصر على توظيف قدرات الطلاب الاساسية التي يعلّمون منها بشكل مجموعات صغيرة متجانسة من حيث القدرات والخلفية العلمية ويتفاعلون نحو تحقيق اهداف مشتركة حيث يواجه الطالب المشكلة ويطلب من الطلاب العمل على حلها مستعيناً بالوسائل والاجهزة بالأسلوب والاجهزة لاكتشاف المعلومات والحقائق المطلوبة " ( Unks,2005:8 )

التعريف الاجرائي لاستراتيجية Alen Hover

مجموعة الاجراءات التي يعتمدها الباحث في تدريس تلاميذ (المجموعة التجريبية) من عينة البحث والتي تستند الى عملية الاستكشاف وتقوم على توزيع التلاميذ الى مجموعات تتجانس في تلك القدرات ، اذ



يوجه للتلاميذ مشكلة ويطلب منهم حلها مع تزودهم بالأنشطة والوسائل المناسبة التي تساعدهم على الوصول الى المعلومات الجديدة واستكشاف الحقائق وصولاً للنتائج لتحقيق الاهداف المطلوبة .

**رابعاً : التحصيل :**

اصطلاحاً عرفها كل من :

1- زاير وداخل (2013)

"مستوى النجاح الذي يحققه الطالب من ابراز قدراته في مدى تحقيق الاهداف التي اكتسبها عن طريق تطبيقها في الاختبارات ." (زاير وداخل، 2013 : 153)

2- الجلاي ( 2011 )

"مستوى الاداء العقلي في المجال الاكاديمي الناتج عن عملية النشاط الفعلي المعرفي له ويستدل عليه من خلال اجابته على مجموعة تحصيلية نظرية او عملية او شفوية يقدم له في نهاية العام الدراسي او في صورة اختبارات تحصيلية مقننة " . ( الجلاي ، 2011 : 135)

**التعريف الاجرائي للتحصيل :**

هو مقدار ما يكتسبه تلاميذ عينة البحث من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمهارات عند دراستهم موضوعات مادة قواعد اللغة الكردية للصف الخامس الاساسي مفاًساً بالدرجات التي يحصلون عليها بعد استجابتهم للاختبار التحصيلي النهائي الذي اعدته الباحثة وتطبقه في نهاية التجربة .

**القواعد :**

اصطلاحاً عرفها كل من :

1- عطية ( 2008 ) بأنها

"قوانين وضعها اهل اللغة ، لتحكم اللغة ، وتكون معياراً تعرض عليه التراكيب اللغوية لتبيان صحتها من فاسدها " ( عطية ، 2008 : 268)

2- الجبوري (2012)

"وسيلة حفظ الكلام ، وصحة النطق والكتابة والابتعاد عن اللحن في الكلام ، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها ، بل وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة . (الجبوري ، 2012 : 203)

**التعريف الاجرائي للقواعد :**

هي الموضوعات النحوية المقرر تدريسها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ضمن كتاب القواعد القراءة الكردية للعام الدراسي ( 2020 - 2021 ) وللصف الدراسي الاول .

**الصف الخامس الاساسي :**

" هو صف من صفوف المرحلة الابتدائية والتي تكون مدة الدراسة فيها ست سنوات ، ووظيفتها اعداد التلامذة ( ذكوراً واناثاً ) الى الحياة العملية او الدراسة المتوسطة " . ( وزارة التربية ، 2007 : 36)



## الفصل الثاني

### خلفية نظرية ودراسات سابقة

#### اولاً : النظرية البنائية :

تمتد البنائية الى عصور قديمة يرجعها عدد من الباحثين الى سقراط ، وتعد ابحاث بياجيه حول نمو المعرفة وتطورها اساساً فلسفياً متيناً للنظرية البنائية ، لكنها تبلورت و تطورت في ضوء نظريات بياجيه ، واوزبل ، كيلبي وسواهم واخذت تنتشر بشكل واسع في المجال التعليمي لأنها الاداة الأساسية والملائمة في عملية تحسين بيئات التعلم وتحسين مخرجاته وكان جل اهتمامها هو تنشيط المتعلمين وتكوين بناهم المعرفية الخاصة وخلق حالة من الاتزان المعرفي بين البنى القديمة والبنى المعرفية المكتسبة لاحقاً . (عراك ، 2016 : 457) (simron,2000 ,:p 456)

وتعود النظرية البنائية الى مجموعة من النظريات التي تعتمد على ان المعرفة توجد خارج الفرد وغير معتمدة عليه ، تهتم بطبيعة المعرفة والصفة المشتركة بين هذه النظريات هو الاعتقاد بأن المعرفة تتزايد من الاشخاص وتتأثر بمعتقداتهم وثقافتهم عكس النظرية السلوكية . ( النجدي واخرون ، 2005 : 22) وترى الباحثة ان النظرية البنائية احدى نظريات التعلم الحديثة والطرائق التدريسية الحديثة التي اتجهت انظار التربويين اليها من اجل بلورتها للإفادة منها وتوظيفها داخل الصفوف الدراسية .

#### اسس النظرية البنائية :

1. يجعل المتعلم مبدعاً .
2. يشجعه على البحث والاستقصاء
3. يشجعه على الاستقلالية والمبادرة والعمل في المواقف التعليمية
4. يأخذ رأي المتعلم بالحسبان
5. يراعي البنى المعرفية لدى المتعلم
6. يساعد المتعلم على الاشتراك في المناقشة والحوار وتبادل الادوار .

#### مميزات النظرية البنائية :

1. التعلم عملية نشطة
2. جميع المعارف تبني بشكل جماعي في بيئة تعلم اجتماعية .
3. التعلم في جوهره عملية اضافة معنى الى المتعلم
4. المعارف والخبرات السابقة تلعب دوراً مهماً في عملية التعلم
5. يتم بناء المعرفة اثناء مروره بالخبرات السابقة وقابلة للتطبيق . ( yiImaz ,2008,p: 6)

#### دور المدرس في النظرية البنائية :

- 1— ينظم المدرس بيئة التعلم اي البيئة الصفية وهو مصدر من مصادر الخبرة التي يكتسبها الطلاب منه عن طريق الملاحظة .
- 2- يفسح المجال امام الطلبة تبادل الآراء والافكار فيما بينهم من جهة وبينه من جهة اخرى
- 3- يسهم المدرس في تنمية المهارات المرغوبة لدى الطلبة مثل العمل بروح الجماعة والعمل التعاوني .

( mohamad,2012,p: 654)

### دور الطالب في النظرية البنائية :

- 1- يعد الطالب اكثر نشاطا في البحث والتنقيب لاكتشاف الحلول في حل المشكلات التي تواجهه .
  - 2- يعد الطالب محور العملية التعليمية .
  - 3- مكتشف لما يتعلمه من طريق التفكير العلمي
  - 4- متفاعل ومنضبط ذاتيا معتمدا على عملياته الذهنية ومستوياتها المتقدمة . (الحوادة ، 2013 : 231)
- التعلم النشط :**

ظهر التعلم النشط مع بداية القرن الحادي والعشرون بعد ظهور البنائية فلسفة ونظرية في التعليم ، فالمدخل البنائي الذي يؤكد ان الانسان يبني تعلمه بنفسه عندما يتفاعل مع عالمه وما يتضمن من عناصر ومتغيرات وهو من يشكل بناءه المعرفي وهذا يعني ان العملية التعليمية ، عملية داخلية تقوم على نشاط الفرد وتفاعله الايجابي مع مواقف التعلم . ( عطية ، 2016 : 232)

والتعلم النشط ليست فكرة جديدة ، انه يعود على الاقل الى عهد سقراط وجون ديوي وغيرهم ، حيث يضع التعلم النشط مسؤولية تنظيم ما يمكن تعلمه في ايدي المتعلمين انفسهم ومثاليا ويعطي مدى اكثر تنوعا لأساليب التعلم . ( بدوي ، 2010 : 145)

### اهداف التعلم النشط :

- 1- اكساب المتعلم مهارات التعلم النشط .
- 2- اكساب المتعلم مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات والمبادئ والقيم المرغوبة فيها .
- 3- تطوير القدرة لدى المتعلم على حل المشكلات واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية .
- 4- تشجيع المتعلمين على التعلم الذاتي .
- 5- تطوير قدرة المتعلمين على طرح الاسئلة المختلفة والمتنوعة .

### مميزات التعلم النشط :

- 1- المشاركة الفاعلة للمتعلم اذ يكون المتعلم فيه هو محور العملية التعليمية .
- 2- التعلم فيه موجه لصالح المتعلم واعداده للحياة .
- 3- يوفر للمتعلمين فرصاً كبيرة للتعلم بالعمل .
- 4- يكون لدى المتعلمين اتجاهات ايجابية نحو التعلم .
- 5- يزيد من فرص رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين . ( علي ، 2011 : 239 – 240)

### مبادئ التعلم النشط :

- 1- اشراك المتعلمين في المواقف التعليمية والانشطة والمهام بفاعلية وايجابية .
- 2- اشراك المتعلمين في اختيار نظام العمل واساليبه .
- 3- اشراك المتعلمين في تقويم انفسهم وزملائهم .
- 4- اعطاء فرصة لكل متعلم ليتعلم حسب سرعته وقدرته وفهمه للمادة الدراسية . ( الشربيني والطنائي ، 2011 : 51)

عناصر التعلم النشط :

- 1- الحديث والاصغاء
- 2- القراءة
- 3- الكتابة
- 4- التفكير والتأمل

خصائص التعلم النشط :

- 1- التركيز على مسؤولية التعلم في الحصول على التعلم .
- 2- الاهتمام بالأنشطة والواجبات التي تؤدي الى نواتج تعليمية .
- 3- عد المعلم ميسر وموجه ودليل للمعارف والمعلومات وليس مصدرها .
- 4- الاهتمام بالتعلم التعاوني .

دور المتعلم في التعلم النشط :

- 1- رغبته الحقيقية للمشاركة في الخبرات التعليمية التعليمية .
- 2- يتمتع في الموقف التعليمية النشط بالإيجابية والفاعلية .
- 3- يبحث عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة ، ويشارك في تقييم نفسه ويحدد مدى ما حققه من الاهداف
- 4- يكون له القدرة على المناقشة وادارة الحوار والمشاركة في البيئة التعليمية .
- 5- — توظيفه للمعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في مواقف تعليمية وحياتية جديدة . ( الحربي، 2010 : 29)

دور المعلم في التعلم النشط :

- 1- تشجيع المتعلمين ومساعدتهم على كيفية التعلم ، والبحث عن مصادر التعلم .
- 2- اعداد بيئة داعمة تزيد من دافعية المتعلمين وثقتهم بأنفسهم واتخاذ قرارات تتعلق بها .
- 3- دور المعلم ليس ميسرا للمعارف والمعلومات فقط .
- 4- اختيار الاساليب التدريسية الملائمة لمواقف التعلم النشط .
- 5- — توفير المصادر المادية والبشرية التي تساعد التعلم النشط بما في ذلك توفير الوقت والمكان الملائمين لتسهيله . ( المالكي ، 2010 : 42)

نماذج من استراتيجيات التعلم النشط :

انبثقت العديد من النماذج التدريسية عن النظرية البنائية من اهم هذه النماذج :

- 1- انموذج ويتلي
- 2- انموذج بوسنر
- 3- انموذج نيدهام البنائي .
- 4- انموذج التلمذة المعرفية

5- الانموذج التوليدي

6- انموذج زاهوريك

7 - نموذج Alen Hover

انموذج Alen Hover :

وهو احد نماذج التعلم بالاستكشاف الحر الذي يركز على المتعلم ، اذ يجعل منه المحور والمركز الاساسي في عملية التعلم ، يعود هذا الانموذج الى العالم Hove وهو رئيس منظمة التعليم في مؤسسة بحوث واستشارة تتعلق بنظريات التعلم التعليمي في جميع القطاعات ، ويعد نموذج Alen Hover في خطوات متتابعة يمر بها المتعلم خلال الموقف التعليمي من اجل الوصول الى حل لأي مشكلة تواجهه ، ويستند انموذج Alen Hover على عدد من الاسس منها تنمية روح البحث والاستكشاف ، والبحث والتقصي للوصول الى النتائج فضلا عن التركيز على نشاط المتعلم الذاتي وبهذا يتفق انموذج Alen Hover مع طرائق التدريس الحديثة التي تجعل من المتعلم المحور الاساسي في العملية التعليمية . (Hover,1981: 11)

خطوات انموذج Alen Hover :

- 1— شرح المادة العلمية ، اذ يتم تقديم المفاهيم بصورة منظمة ومساعدة المتعلم في استكشاف المعلومات ثم ربطها بواقع الحياة حيث يتدرج المتعلم من الاستكشاف الموجه ثم ينتقل الى الاستكشاف الحر لحل المفاهيم .
- 2— مرحلة التجريب والتطبيق والممارسة اليدوية ، حيث يركز على ما يستكشف المتعلم ثم يحوله الى تركيب منطقي .
- 3— استعمال الأفكار في اشكال جديدة مختلفة ، بعد دمج المعرفة مع خبرات المتعلمين وتجاربهم ويتم بمراجعة ما حدث .
- 4— ثم يقسم المتعلمين الى مجموعات غير متجانسة للدرس والاستذكار ويتكون من ( 5 — 6 ) متعلم ، حيث يكون كل متعلم مسؤول عن تعلم جزء من المادة . ( كريم ، 2019 : 390 )

اهداف التعلم بانموذج Alen Hover :

- 1— يستكشف المتعلم بنفسه المفاهيم والمبادئ وذلك بالتفاعل مع المواقف وبالاعتماد على قدراته العقلية ، وتكون ذات معنى بالنسبة للمتعلم .
- 2- تنمية روح العمل الجماعي ومشاركة المعلومات والاستماع الى افكار الاخرين .
- 3— يتعلم المتعلم عن طريق هذا التعلم الكثير من المهارات وتكون اكثر سهولة ويتم انتقال اثرها الى المواقف التعلم الجديدة .
- 4— ينمي هذا النموذج لدى المتعلم استراتيجيات تدريبيه تستعمل لحل المشكلات ويساعدهم على البحث والاستقصاء . ( Sarman, 2004 : 79 )

دور المعلم في انموذج Alen Hover :

- 1- يسهم المعلم في تحديد المشكلة ، حيث يحفز المتعلم بشكل كبير لاكتشاف الحلول المناسبة .
- 2— يعمل المعلم على تحديد المشكلة ، ومن ثم يقسمها الى مشكلات صغيرة متفرعة ترتبط بالمشكلة الرئيسة .

3— يشجع المتعلم على طرح الاسئلة ، ولاسيما الاسئلة المفتوحة التي تشجع المتعلم على التفكير بصورة اعمق .

4- مساعدة المتعلمين في الاستفادة مما توصلوا واستكشفوه في نشاطهم الاستكشافي ، وبذلك بتعميمه وتطبيقه على مواقف اخرى ( علاوي ، 2022 : 348 )

اما دور المتعلم في انموذج Alen Hover :

1- للمتعلم دور فعال ونشط ومشارك في عمليتي التعلم والتعليم

2- سرعة اندماجه في الانموذج

3- له القدرة على الاستكشاف والبحث والتقصي من خلال المواضيع المطروحة

4- له القدرة والقابلية على اكتشاف المعارف والخبرات في البيئة الصفية النشطة . mohammad,2012,p:

(10-11)

المحور الثاني : دراسات سابقة

يتضمن هذا المحور عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وموازنتها بالدراسة الحالية من حيث الاهداف والاجراءات وجوانب الافادة منها ، وتم عرضها على النحو الآتي :

اولاً : عرض الدراسات السابقة

المحور الاول : دراسات تناولت انموذج Alen Hover

1- دراسة الساعدي وحسين (2018)

هدف البحث التعرف على اثر تدريس العلوم بأنموذج Alen Hover في تعلم تلميذات الصف الخامس الابتدائي لعمليات العلم الاساسية ، وللتحقق من هدف البحث اختار الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ومن ذوات الاختبار البعدي لمتغير عمليات العلم الاساسية ، بلغ عدد تلميذات الصف الخامس الابتدائي (88) تلميذة موزعات على ثلاث شعب كعينة للبحث ، بواقع (30 ، 30 ، 28) كوفئت المجموعتان في متغيرات ( اختبار المعلومات السابقة في مادة العلوم ، اختبار عمليات العلم الاساسية ، اختبار الذكاء ، العمر الزمني للتلميذات ) طبقت التجربة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2016 — 2017) اما بالنسبة لأدوات البحث فقد اعد الباحثان اختبار عمليات العلم الاساسية الذي تألف من (28) موقف مشكل من نوع الاختيار من متعدد وقد تم التأكد من صدقه وثباته فضلاً عن استخراج لخصائص السيكمترية واطهرت نتائج البحث باستعمال الاختبار ( t-test ) لعينتين مستقلتين الى تفوق تلميذات المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج Alen Hover على تلميذات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار عمليات العلم الاساسية . ( الساعدي وحسين ، 2018 : 45 - 64 )

المحور الثاني : دراسات تناولت قواعد اللغة الكردية

دراسة احمد ( 2016 )

يرمي البحث الحالي التعرف على اثر انموذج وودز في اكتساب المفاهيم النحوية عند تلاميذ الصف

السادس الابتدائي ، تكونت عينة الدراسة من (49) تلميذاً قسموا على مجموعتين ، مجموعة تجريبية درست

على وفق انموذج وودز وتألفت من (25) تلميذاً ومجموعة ضابطة درست على وفق الطريقة التقليدية وتألفت من (24) تلميذاً ، كافأت الباحثة بين تلاميذ مجموعتين البحث في متغير ( العمر الزمني محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي للآباء والامهات ، درجات مادة قواعد اللغة الكردية للعام الدراسي السابق ، درجات اختبار الذكاء ) واستغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وقد تحققت من صدقه واستخرج ثباته بطريقة ( كيودر- ريتشاردسون) وبلغ معامل ثباته (0,80) وعند تحليل النتائج باستعمال الاختبار التائي ( T -test ) لعينتين مستقلتين ، تبين ان هناك فرقا ذو دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج وودز على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية . ( احمد ، 2016 : 1257-1280 )

ثانياً : جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

- 1- تحديد مشكلة البحث بصورة دقيقة
- 2- اختيار العينة وعددها
- 3- اختيار التصميم التجريبي
- 4- اعداد الخطط التدريسية
- 5- اختيار اداة البحث
- 6- التعرف والاستفادة من الوسائل الاحصائية
- 7- الاطلاع على المصادر الواردة فيها .

### الفصل الثالث

#### منهج البحث واجراءاته

#### منهج البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ، لتحقيق هدف بحثها لأنه ملائم لإجراءات البحث والتوصل الى النتائج

#### التصميم التجريبي :

يعد التصميم التجريبي مخطط وبرنامج عمل كيفية تنفيذ التجربة ، كما انه اولى الخطوات التي يقوم بها الباحث اذ لا بد ان يكون لكل بحث تصميماً تجريبياً خاصاً به لضمان سلامة ودقة النتائج . ( عبد الرحمن وزنكنة ، 2007 : 487 ) لذا اختار البحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة وذات

الضبط الجزئي وذو الاختبار البعدي والشكل (1) يبين ذلك

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	انموذج Alen Hover	التحصيل	اختبار بعدي
الضابطة	_____		

شكل (1) التصميم التجريبي المعتمد

مجتمع البحث وعينتها :

أ - مجتمع البحث :

مجتمع البحث يمثل مجموعة العناصر او الافراد الذي ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة او هو مجموعة المشاهدات او القياسات التي تم جمعها من تلك العناصر ، ومن متطلبات البحث الحالي اختيار احدى المدارس الابتدائية والتابعة الى مديرية تربية كركوك ، وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار مدرسة اسماعيك بك لتكون عينة الدراسة .

ب - عينة الدراسة :

زارت الباحثة المدرسة التي وقع عليها الاختبار فوجد انها تضم ثلاث شعب للصف الخامس الاساسي، وبطريقة السحب العشوائي ، تم اختيار ( أ ، ب ) لتمثل مجموعتي البحث ، المجموعة التجريبية والضابطة ، حيث بلغ عدد تلاميذ المجموعتين ( 67 ) تلميذا بواقع ( 33 ) من شعبة أ و ( 34 ) من شعبة ب ، وبعد استبعاد التلاميذ الراسبين والبالغ عددهم ( 3 ) تلميذاً اصبح عدد افراد عينة البحث ( 64 ) تلميذاً بواقع ( 32 ) ( تلميذاً في كل مجموعة والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1) عدد تلاميذ مجموعات البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعات	الشعبة	عدد تلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ المستبعدين	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	33	1	32
الضابطة	ب	34	2	32
المجموع		67	3	64

تكافؤ مجموعتي البحث :

حرصت الباحثة قبل بدء تجربتها على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث وهذه المتغيرات هي :

اولاً : اختبار المعلومات السابقة .

بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (10,40) درجة , و متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (10,31) درجة , و باستعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( 0,123 ) اصغر من القيمة التائية الجدولية ( 2 ) وبدرجة حرية ( 62 ) , وهذا يدل على تكافؤ

مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير اختبار المعرفة السابقة لمجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
					الدلالة الاحصائية	



التجريبية	32	10,40	2,91	62	0,123	2	غير دالة احصائياً عند مستوى (0,05)
	32	10,31	2,93				

ثانياً : اختبار الذكاء :

اما بالنسبة للذكاء بلغ متوسط ذكاء المجموعة التجريبية ( 31,06 ) درجة ومتوسط ذكاء المجموعة الضابطة ( 30,84 ) درجة وعند استخدام الاختبار التائي ( T.test ) لمعرفة الفرق بين درجات الذكاء عند مستوى دلالة (0,05) كانت القيمة التائية المحسوبة ( 0,2678 ) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة ( 2 ) وبدرجة حرية ( 62 ) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات لتلاميذ مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المع المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً عند مستوى (0,05)	2	0,2678	62	32,3	31,06	32	التجريبية
				3,25	30,84	32	الضابطة

ثالثاً : أما بالنسبة لدرجات مجموعتي البحث في تحصيل مادة اللغة الكردية للعام الدراسي السابق ( 2019 - 2020 ) فقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية ( 69,71 ) درجة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ( 69,46 ) درجة باستعمال الاختبار التائي ( T-test ) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في الدرجات بين المجموعتين ظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( 0,162 ) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية ( 2 ) وبدرجة حرية (62) ويدل ذلك على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ مجموعتي البحث في اللغة الكردية للعام

الدراسي السابق (2019 - 2020)

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					

التجريبية	32	69,71	6,23	62	0,162	2	غير دالة احصائياً عند مستوى (0,05)
	32	69,46	6,11				

**رابعاً : المادة الدراسية:** حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها معلمة المادة لتلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وهي (ناو له رووي رهگزهوه ، ناوى ناسراو و ناوى نهناسراو ، ناوى تاك و ناوى كو ، ناوى بچوكراو ، هاوئناو ، هاوئناوى نيشانه )

**خامساً : المدرسة :** قامت معلمة المادة بنفسها بتدريس مجموعتي البحث وفق الخطط التدريسية التي أعدتها الباحثة لكل موضوع.

**سادساً : الاهداف السلوكية:** قامت الباحثة بصياغة الاهداف السلوكية بالاعتماد على الاهداف العامة للكتاب ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في اثناء التجربة موزعة على مستويات تصنيف بلوم ( المعرفة، الفهم ، التطبيق) ، وقد بلغ عدد الاهداف السلوكية التي صاغتها الباحثة ( 60 ) هدفاً سلوكياً ، وبغية التثبيت من محتوى المادة الدراسية تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة الكردية والقياس والتقويم لبيان آرائهم في وضوحها ودقة صياغتها.

**سابعاً : الخطط التدريسية :** أعدت الباحثة خططاً تدريسية نموذجية للموضوعات التي درستها في اثناء التجربة في ضوء المحتوى الدراسي ، وعرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة الكردية والقياس والتقويم للإفادة من آرائهم ومقترحاتهم ، اجريت بعض التعديلات اللازمة واصبحت بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق.

**ثامناً : اداة البحث :** من متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار نهائي لمادة قواعد اللغة الكردية لتلاميذ الصف الخامس الاساسي لقياس مدى تحصيلهم في مادة قواعد اللغة الكردية ، أعدت الباحثة اختباراً للتحصيل وعلى وفق الخطوات الآتية :

**صياغة فقرات الاختبار :** اعتمدت الباحثة على الاختبارات الموضوعية اساساً في صياغة فقرات الاختبار التحصيلي ، وقد صاغت فقرات الاختبار من نوع (الاختبار من متعدد) والمتألفة من ( 35 ) فقرة ذي اربعة بدائل .

1. **صدق الاختبار :** للتأكد من صلاحية الفقرات من حيث سلامتها وشمولها للمستويات المعرفية المطلوبة ، تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال اللغة الكردية وطرائق تدريسها لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم بصدد صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها ، واجرت الباحثة التعديلات اللازمة على الاختبار بناءً على ملاحظات الخبراء .

2. **معايير التصحيح :** خصصت الباحثة درجة واحدة للإجابة الصحيحة و ( صفر ) للإجابة الخاطئة او الفقرة المتروكة او التي تحمل اكثر اجابة ، كما وضعت الباحثة مفتاح للتصحيح بحيث تراوحت الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي ( 0 - 35 ) درجة

3. **العينة الاستطلاعية** : اختارت الباحثة ( 20 ) تلميذاً وذلك لمعرفة ووضوح التعليمات والوقت المستغرق للإجابة وبعد إجراء الاختبار تبين ان فقرات الاختبار وتعليماته واضحة للتلاميذ وقد استغرقت وقت الاجابة (30) دقيقة .

**التحليل الاحصائي لفقرات اختبار** : لأجل التحقق من خصائص فقرات الاختبار طبقت الباحثة الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من ( 20 ) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة ( ) ولتسهيل الاجراءات الاحصائية فقد حصلت الباحثة على ( 27%) من الاجابات يمثلون المجموعة العليا (27%) من الاجابات يمثلون المجموعة الدنيا تم حساب معامل الصعوبة الفقرات وتميزها وفعالية البدائل الخاطئة على النحو الآتي :

**مستوى صعوبة الفقرات** : بعد حساب مستوى الصعوبة وجد انها تتراوح بين ( 0,59 — 0,83 ) وهي نسبة مقبولة اذ ان الفقرات التي تتراوح بين (20%-80%) تكون ضمن الحدود المقبولة. ( الدليمي والمهداوي، 2005 : 96)

أ. **قوة تمييز الفقرات** : بعد حساب قوة تميز كل فقرة من الفقرات الاختبار وجدت الباحثة ان الفقرات تتراوح بين ( 0,55 — 0,83 ) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها جيدة ومميزة ، اي ذات قوة تمييزية ويشير (العجيلي 2001 ) انه يمكن عد الفقرة مقبولة اذا كان معامل تميزها ( 30) فأكثر . ( العجيلي ، 2001 ، : 71 ) .

4. **ثبات الاختبار** : يقصد بثبات الاختبار ان يعطي النتائج نفسها اذا ما اعد تطبيقه على الافراد انفسهم في الظروف نفسها ( عطية ، 2008 : 269 ) استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون فقد بلغت قيمه معامل الثبات ( 0,83 ) وهي معامل ثبات عال جدا. ( الطيب ، 2004 : 237 )

وبعد اتمام اجراءات الصدق والثبات يكون الاختبار التحصيل جاهز للتطبيق على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

5. **تطبيق التجربة** : بعد الانتهاء من ايجاد صدق وثبات الاختبار والتحليل الاحصائي لجميع فقراته تم تطبيق الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتكون الاختبار من (35) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من المتعدد ولكل فقرة اربعة بدائل واحدة صحيحة الثلاثة المتبقية خاطئة ..

## الفصل الرابع

## عرض نتائج وتفسيرها

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية التي نصت على انه ( ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست مادة قواعد اللغة الكردية للصف الخامس الاساسي باستعمال نموذج Alen Hover وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، اذ بلغ ( 28,34 ) متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية اما متوسط درجات المجموعة الضابطة فقد بلغ ( 18,21 ) بعد تطبيق الاختبار وتحليل النتائج احصائياً تبين ان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعتين وكانت لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال نموذج Alen Hover لان القيمة التائية المحسوبة ( 9,360 ) اكبر من القيمة التائية الجدولية ( 2 ) والجدول (5) يوضح ذلك .

## جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين في الاختبار البعدي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة ح	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دلالة احصائياً عند مستوى (0,05)	2	9,360	62	5,19	28,34	32	التجريبية
				3,24	21,18	32	الضابطة

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، وهذا يؤكد الاثر الايجابي استراتيجية Alen Hover في تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس هذه الاستراتيجية .

## تفسير النتائج :

تعزو الباحثة تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي للأسباب الآتية :

- 1- اكدت انموذج Alen Hover دور التلميذ في العملية التعليمية ، كونه محور عملية التعلم وهذاما اكد عليه التعلم النشط ، اذ اصبح دوره نشطا وفعالاً من طريق الدور الذي يؤديه في اثناء الدرس مما ادى بالنتيجة في زيادة التحصيل الدراسي ..
- 2- ان استعمال انموذج Alen Hover يحفز لدى التلاميذ الشعور بالثقة العالية في الشخصية ، مما يجعل التلاميذ يستكشفون الاشياء والمواد على نحو اكثر دقة وانتظام ، وتسهم عملية الاستكشاف ببناء التلاميذ وتعمل على تعزيز الثقة والاعتماد على النفس والشعور بالإنجاز .

3- زيادة روح العمل الجماعي بين التلاميذ وهذا حيث يسهم في زيادة خبرات التلاميذ وفهمهم للمعلومات والحقائق . .

#### الاستنتاجات :

استنتجت الباحثة في ضوء النتائج المستخلصة من البحث الحالي ما يأتي :

1- ان نموذج **Alen Hover** افضل من الطريقة التقليدية في تدريس قواعد اللغة الكردية لتلاميذ الصف الخامس الاساسي في الحدود التي اجريت فيها ، وذلك لتفوق تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست بانموذج **Alen Hover** على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .

2- ان استعمال **Alen Hover** زاد في دافعية التلاميذ نحو تعلم مادة قواعد اللغة الكردية ، وجعلهن اكثر نشاطا وفاعلية في الدرس ومن ثم زيادة مستوى التحصيل .

3- ان التدريس بأنموذج **Alen Hover** ذو اثر كبير في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الاساسي في مادة قواعد اللغة الكردية .

#### التوصيات :

توصي الباحثة في ضوء النتائج المستخلصة من البحث الحالي ما يأتي :

1- ادخال انموذج **Alen Hover** من ضمن مفردات الطرائق والاستراتيجيات والنماذج التدريسية الحديثة في تدريس مناهج اللغة الكردية وبالأخص قواعد اللغة الكردية . .

2- حث المعلمين والمدرسين على استخدام استراتيجيات واساليب تدريس حديثة في تدريس مادة قواعد اللغة الكردية . .

3- عقد دورات تدريبية للمعلمين في اثناء الخدمة لتدريبهم على استخدام النماذج الحديثة ومنها نموذج **Alen Hover** وتوظيفها في رفع مستوى التحصيل .

#### المقترحات :

تقترح الباحثة في ضوء نتائج البحث ما يأتي :

1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة الكردية الاخرى كالأدب والتعبير والبلاغة والمطالعة .

2- دراسة اثر استخدام انموذج **Alen Hover** في متغيرات تابعة اخرى مثل ( التفكير الابداعي ، الاكتساب ، الاستبقاء )

3- دراسة مقارنة بين انموذج **Alen Hover** وانماذج تعليمية اخرى واثرها في التحصيل .

#### المصادر

ابراهيم ، مجدي عزيز ( 2009 ) معجم المصطلحات ، التعلم ، التعليم ، ط1 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، مصر ، القاهرة .

ابو مغلي ، سميح (1999) الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ط2 ، مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

احمد ، مهباد عبد الكريم (2016 أ ) اثر استعمال استراتيجيتي التعليم المتمايز والجمعي في التحصيل الدراسي لمادة قواعد اللغة الكردية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بحث منشور في مجلة كلية التربية الاساسية ، المجلد ( 22 ) العدد (96)

(2016 ب ) اثر نموذج وودز في اكتساب المفاهيم النحوية عند تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، بحث منشور في مجلة كلية التربية الاساسية ، المجلد (22) العدد (94)

(2019) اثر استعمال الاصطفاغ المنطقي في تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة القواعد والقراءة الكردية والاحتفاظ بهار بحث منشور في مجلة ريس للعلوم الاجتماعية والانسانية ، المجلد (6) العدد (4)

بدوي ، رمضان مسعد (2010) التعلم النشط ، دار الفكر للنشر والتوزيع والاعلان ، عمان ، الاردن .

التميمي ، سلوان عبد احمد (2010) اثر استراتيجية التعلم المستند الى المشكلة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الاعداية في مادة التاريخ (رسالة ماجستير غير منشورة ) جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية .

الجبوري ، عمران جاسم (2012) المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

الجلالي ، لمعان مصطفى (2011) التحصيل الدراسي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .  
الحربي، خالد عودة (2010) اثر التعلم النشط في التحصيل والاتجاه نحو الفيزياء لدى طلاب الصف الثانوي لدى طلاب الصف الثانوي بالمدينة المنورة ( رسالة ماجستير غير منشورة ) كلية التربية ، جامعة طيبة .

حمة خورشيد ، فؤاد (1983) التوزيع الجغرافي للغة الكردية ولهجاتها ، بغداد ، العراق

الحوالدة ، محمد محمود (2013) فلسفات التربية التقليدية والحديثة والمعاصرة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

رشيد ، عبد الحسين احمد وحسين ، محمد علي (2014) اثر مسرحية المناهج في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية ، بحث منشور في مجلة الفتح ، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية ، العدد (59)

- الدليمي ، احسان عليوي ، والمهداوي ، عدنان محمود (2005) **القياس والتقويم في العملية التعليمية** ، ط2 ، مكتبة الدباغ ، بغداد ، العراق .
- زاير ، سعد علي واخرون (2012) **طرائق التدريس العامة** ، مكتبة اليمامة بغداد ، العراق .
- وداخل سماء تركي (2013) **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ، ج1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .-
- زيتون ، حسن حسين (2003) **استراتيجيات التدريس رؤية معاصر لطرائق التعليم والتعلم** ، عالم الكتب ، عمان ، الاردن .
- الساعدي ، يوسف فالح محمد وحسين ، حوراء عودة (2018) **اثر التدريس العلوم بأنموذج Alen Hover في تعليم تلميذات الخامس الابتدائي لعمليات العلم الاساسية** ، بحث منشورة في **مجلة بحاث الذكاء والقدرات العقلية** ، العدد (24)
- سمك ، محمد صالح (1969) **فن التدريس اللغة العربية والتربية الدينية** ، ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر ، القاهرة .
- شحاتة حسن والنجار زينب (2003) **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، الدار المصرية اللبنانية ، مصر ، القاهرة .
- الشربيني ، فوزي والطنائي عفت (2011) **تطوير مناهج التعليم** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- الطيب ، احمد محمد (2004) **الاحصاء في التربية وعلم النفس** ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، الاسكندرية
- عاشور ، راتب قاسم والحوامدة ، محمد فؤاد (2010) **اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- عبد الرحمن ، انور حسين وزنكنة ، عدنان حقي (2007) **الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية** ، بغداد ، العراق
- العجيلي ، صباح حسن اخرون (2001) **مبادئ القياس والتقويم التربوي** ، مكتب احمد
- العزي ، محمد مهدي حسين (2018) **فاعلية استخدام انموذج الن هوفر في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الجغرافية** ، بحث منشور في **مجلة البحوث الجغرافية** ، العدد (81)
- عطيه ، علي محسن (2008) **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال** ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .



- (2016) اسس التربية الحديثة ونظم التعليم ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- علاوي ، احمد عبد السلام ( 2022 ) اثر التدريس مادة التقنيات التربوية بانموذج Alen Hover في تعليم طلبة كلية التربية الاساسية لمهارات التفكير الابداعي ، وقائع المؤتمر العلمي الخامس / الجامعة المستنصرية ، 344- 361 .
- علي ، زيان عبد الكريم (2019) اثر استراتيجيات النشاط المباشر للقراءة في الفهم القرائي عند تلامذة الصف الخامس الاساسي ، بحث منشور في مجلة حوليات ادأب عين شمس ، المجلد (47) مصر ، القاهرة .
- 32— علي ، محمد السيد (2011) تطوير مناهج التعليم ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- فرحات ، درية كمال (2014) طرق تدريس اللغة العربية ودورها في تنمية التحصيل اللغوي ، ط1 ، شركة رشاد برس للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان
- كريم ، سرورة مازن (2019) اثر التدريس بأنموذج Alen Hover في التحصيل والاستبقاء لمادة الرياضيات لدى طالبات المرحلة الاعدادية بحث منشور في مجلة ابحاث الذكاء ، المجلد (13) العدد (28) ، 387 - 409 .
- المالكي ، عبد الملك ( 2010 ) فاعلية برنامج مقترح على اكتساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات ( اطروحة دكتوراه غير منشورة ) كلية التربية ، جامعة ام القرى .
- مسلم ، علي عبد الهادي (2015) اثر انموذج الرحلات المعرفية في تحصيل مادة الاحياء والتنور التكنولوجي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ( رسالة ماجستير غير منشورة ) كلة التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، العراق
- النجدي ، احمد واخرون (2005) اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية ، دار الفكر العربي للنشر ، مصر ، القاهرة
- النجيحي ، محمد لبيب ومحمد منير مرسي ((1970) المناهج والوسائل التعليمية ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر ، القاهرة .
- وزارة التربية (2007) المديرية العامة للمناهج ، تقرير الاهداف والمفردات ، بغداد ، العراق

mohammad , S (2012)**The Instructional Material Blended with Needham Five phases Strategy in Teaching Visual Art Education , Educational Technology Letters Vol (2) , No (1)**

Simron, M(2000 ) **Restncting Mathematic 4pedagogy from Constructivist perspective , Journat for Research in Mathematics Education , 26 (2)**

Unks , S,B ehhect of discovery (Haver) style Lernimg of th secovert year ,students in termedia University ,Carda

Sarman .s (2004) teaching science throuth discovered seventh ,new york.

Yilmaz,Kaya (2008) **Contruetivism its Theorrtical underpinning Varition and implication for Classroom in Struction Education horizons Tournal**

Hover ,A,(1981)Gerometry is more Than proof, Mathematics teacher – sanuary .D,Av .